

باب تدبير المنزل

قد فطنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما هم أهل البيت معرفة من تربية الاولاد وتدبير انظام والناس والشراب والمسكن والزينة وهو ذلك ما يورد بالفتح على كل عاتة

وصايا الجمال العشر

ما من احد ينكر اهمية الجمال ولا سببا في المرأة . وهو في الاكثر فطري يكون في الانسان او لا يكون فيه خلقته ولكن جانباً كبيراً منه اكتسابي . فن الجمال ما هو مجلوب ومنه ما هو غير مجلوب كما قال المتنبي

حسن الحضارة مجلوب بشطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب

وقد يكون الفنى او الفتاة حسن التقاطع والملايح لا تقدر ان تيب خلقته في امر من الامور ولكن لا ترى له رواء ولا طلاوة لسبب من الاسباب التي يمكنه ان يتجنبها بقليل من العناية . ويقبح بالفنى او الفتاة ان يحمل همه الوحيد وشغله الشاغل العناية بجمال منظره ولكن لا يجوز له ان يجعل ذلك تماماً . وقد كتبت عشر سيدات من اشهر مشلات الانكليز المشهور لمن بالجمال عشر وصايا في هذا الموضوع لخصتها في ما يلي

اوصية الاولى : لا تحمل همّاً - كتبتها كلاريس ماين

ان المهم آفة الحياة كما قال شكسبير ولا شك في انه اكبر آفات الجمال . فالجمال والمهم ضدان لا يجتمعان وما من وجه جميل يبدو فيه انزالهم . واكثر ما يكون الجمال المفرط في الجماعات التي لا تهتم ولا تهتم كثيراً لامور الحياة . ولكن كيف يمكن للانسان ان لا يهتم اذا عرض له سبب يدعو الى المهم . قد قيل لا تحمل همّاً ما لم ينزل بك على ان الافضل ان لا نصبر على المهم الى ان ينزل بنا بل ان تقاومه وذلك بالبحث عن اسبابه وتجنبها . وعشاً فطري المرأة الكثيرة المغموم وجهها وتعالجه وتعتني بظهورها لان الجمال يتوقف على حالتها العقلية والروحية كما يتوقف على ملامحها ونقاطيعها ولونها . وشغل البيت مدعاة الى السأم والفحجر ولكن يجدر بكل امرأة ان تقلل همومها كثيراً من غير ان تهمل اعمال بيتها ويليق بها ان تبسم وتضحك من وقت الى آخر

انوصية الثانية : اعني بلباسك - كتبها مارجري مود
من طيخة النساء ان يحرص على كل ما يزيد جمالهن ولكن اكثرهن لا يأتين ذلك من
وجوههن . ومن امثلة هذا ان حان باريس اخذن منذ زمن غير بعيد بصطحين جواربي
وحيوانات من اشنع ما خلق الله يردن بذلك ان يروع جمالهن من ينظر اليهن اذا قابل
هنهن بقبح الجارية التي بصطحها او الحيوان الذي معهن

وعملهن هذا غلط فاصح لانهن احلن على ان يظهرن جميلات في جب الشيعات ولم
يتظنين الجمال نفسه . وما مثلهن في ذلك الا مثل المصور الذي يصور صورة جميلة ثم يحوطها
باطار قبيح حاسياً ان ذلك ادعى الى تقدير جمالها قدره . واللباس المرأة كما لا طار الصورة
اهمية كبيرة فقد تكون المرأة ذات جمال بارع ولا تسرع العين بالنظر اليها لان ثيابها على غير
ما يجب ان تكون وقد تكون غير بارعة الجمال وتسرع العين بالنظر اليها للباقة لياسها ودلائلها
على سلامة ذوقها . فعمل المرأة ان تعتي كثيراً بلباسها ولا تهمل ادق الامور فيه وان تهجد
في ان تجعله ملائماً لما حتى يظهر كأنه قسم منها يتي عن سلامة ذوقها في انتقائه فما كل
لباس يحمل على كل امرأة

انوصية الثالثة : روض بدنك - كتبها جسي وتر

ليس شيء كالطبيعة يزيد الجمال . والتروض في الهواء المطلق يكسب الوجه لوناً وبهاء
يفتقانه عن المساحيق والادمان ويمدل التمدد حتى يصير اجمل مما يصيره التمدد . ومن اراد
ان يكون ظنق الحيا يتدقق البشر من وجهه فليله ان ينظر في امر جسمه ويجعله شيطاً
بالرياضة . واليق رياضة المرأة المشي الذي يكسبها الرشاقة وخفة الحركة وحسن النشي
فضلاً عن تورؤد الوجنتين . على انه يجب ان يعمل للنشي نظام مخصوص لكي ينفع النفع
المطلوب . والباقة والخفة في المشي والحركة من مقومات الجمال الهمة ورب حسناء ذهبت
قباحة مشياً وثقل حركتها يروئق حسنها ورب امرأة يقرتها لين ثنيا ولباتها من القلوب
مع انك اذا نظرت الى صورتها الفوتوغرافية لم تر فيها شيئاً يجعلها من الجميلات . ففي الجمال
شيء غير اللون وحسن التكوين . وكثيراً ما تحرك راقصة على المسرح بقعة حركتها ولبلتها
فاذا رايت صورتها لم تجد ما تشانه كما تصورت . فعمل المرأة ان تعرف كيف تحرك يديها
وتدير رأسها وكيف تتعد وتقوم . ولا شيء يكسب الرشاقة والباقة والخفة في الحركة مثل
الرياضة البدنية المعتدلة في الهواء المطلق اما الافراط في التروض فيضرب بالجمال

الرخصة الرابعة : ثم النوم الكافي - كتبها مادج نيدر ادج

النوم الكافي ضروري لبهاء الطلبة وروثق العينين ، وما من احد الا ويعرف ضرورة النوم واهميته ومع ذلك يحسر كثير من الفتيات عافيهن ، وجمالهن بقلة نومهن . فمن كان عليه ان يهض باكراً وجب عليه ان لا يطيل السهر ومن كان عليه ان يطيل السهر كالمهلات فليبه ان لا يهض باكراً . ومن يقضي يوماً كاملاً من كل اسبوع في النوم لتحسن صحته ويزداد مظهره رونقاً . وتسهيل الاشارة بالنوم ولكن كيف السبيل الى ذلك اذا كان الانسان يقضي وقتاً طويلاً مستلقياً ولا يفتي . ففي مثل هذه الحال قد تعيد اشارة الدكتور انكسندر بريس وهي « اجعل جسمك في الوضع الذي ترتاح اليه أكثر من غيره وهو عادة الاستلقاء على الجانب الايمن مع انحناء قليل في الركبتين . ثم اطبق فكك من غير ان تضغط شفطيك وارخ فكك الاسفل ولسانك واضمض عينيك غمفاً غير عنيف واجعل غطاءك الى ما فوق اذتك اليسرى وبذلك يتنع احاسك بالنور والصوت وترتخي بعض عضلاتك . ثم ابدأ بإرخاء عضلاتك الاخرى بادناً بعضلات القدمين فعضلات الرجلين فعضلات الفخذين فعضلات السرايين وذلك بتصورك العضو الذي تريد ارخاء عضلاته جهاداً ملقياً في الفراش ثم تخيل ان عينك تنظران الى بُعد . فتجهد افكارك باجمها الى ارخاء العضلات ولا تلبث ان يطل عملها وتكون محبلك فتعي »

الرخصة الخامسة : فرش شعرك - لناسي بكلاتند

الشعر من مقومات الجمال المهمة ويجب ان توجه الفتاة أكثر عنايتها اليه . وقلا يحدث حدث عن جمال فتاة الا ويقول « ما اجمل شعرها » . ويوصف الشعر كثير من الادوية والمركبات وتكثر الاعلانات في الجرائد عن الادوية النافعة للشعر وقد يكون فيها شيء نافع ولكن انفع شيء للشعر هو الفرشة . اذا شادت المرأة ان يكون شعرها ليناً براناً فعليها ان تفرشيه كل ليلة الى ان تكل بدعا وتحس بالرفاهية ثم تعود تفرشيه ايضاً . وليس بكثير ان تغضي المرأة عشر دقائق اذ ربع ساعة في ذلك . وكثيرات من البنات لا يصرن على هذا العمل وقت النوم ولكن اكراه النفس عليه يأتي بغائدة كبيرة . وحوقف نوع الفرشة الواجب استعمالها على نوع الشعر فان الشعر انكث القاسي يلزم له فرشة قاسية والشعر اللين الرقيق لقطع الفرشة القاسية وتشققة . اما عقص الشعر وتصنيفه فيتوقفان على سلامة الدوق فما يجمل على امرأة قد لا يجمل على غيرها وعلى كل امرأة ان تنظر في امرها قبل سادرتها الى تصنيف شعرها على زي من الازياء

الرؤية السادسة : لا تنس قوامك او قدك — لمدام هانفاً
اذا فتح قد الانسان لم يتفعه حمن وجهه . وام ما يشوه القد المزال . وزيادة السمن .
وفي وسع الانسان في الغالب ان يصلح هزاله او سمته وام الوسائل لذلك العدول عن بعض
الاطعمة الى غيرها

فيجب على المهزول ان يكثر من تناول الاطعمة الدعية كالجوز واللوز واللبن والقشطة
والزبدة والزيت . ويفضل ان يكون الخبز الذي يأكله اسمر لان فيه من الغذاء اكثر مما في
الخبز الابيض وان لا يأكل البطاطس الا ناضج الطبخ . والسكك اتفع من اللحم المهزول .
ومن الاطعمة المسمنة البيض المسلوق والجلين

اما طعام السمن فيجب ان يكون قليل المواد الدعية والشوية . وفضل ما يصلح القد
ويجعل الاعناء متناسبة بعضها مع بعض الرياضة ويمكن لكل امرأة ان تفتي كتاباً في
الرياضة البدنية فترى ما يلزم لجسمها من انواع الرياضة

الرؤية السابعة : تعلم حسن النطق — لفيوت لورين

يقصر اكثر الفتيات عنايتهم على ما تقع عليه العين منهن ولتظهر اهمية لا تنكروا ولكن
لرجال مقومات اخرى كبيرة الاهمية ايضاً ومنها الصوت . ورب فتاة يرودك حسناتها حتى
اذا نظقت وسمت نطقها زالت روعتها منك . ويعتني اولادون باصلاح نطق اولادهم اذا
كانوا يمتعون او يناقشون في الكلام ولكنهم قد يعتنون باصلاح نطقهم . ويجب ان
يكون للصوت قسط من العناية لان حسنة يحجب صاحبها الى الناس ويزيد ولع كلامه
عندهم . وتحسينه ممكن وذلك بترويض وترويض جهاز النفس على ما يرسم معطر الغناء
وترتاح الاذن كثيراً الى الضحك بعض الناس وتفر من ضحك غيرهم . ولا يمكن تعلم
الضحك بالتمرين والعناية اذ منها بدل من العناية في تحسينه يظل التمتع بادياً عليه . والاجدر
بين كان ضحكه ليبيحاً تفر منه الاسماع ولا يمكنه تحسينه ان يتبع من الضحك والقهقهة
في حضور الناس

الرؤية الثامنة : ازم البساطة — كتيها ليلي ايرس

يصعب كثيراً ان تعلم غيرك ماذا يعمل لكي يظهر جيداً ولعن اعز الناس بذلك هم الدعيو
اخلفة لانهم يفكرون في هذا الامر اكثر من غيرهم . وفضل قاعدة لرجال هي التزام البساطة
وعدم تجاوز الحد في امر من الامور . وقد اوصى احدهم آخر بان يجعل لباسه فاخر من
غيره بوجهة لان اللباس يدل على طبع اللابس . وتظهر البهجة في كل امر من امور المرأة

تظهر في حركاتها وصورتها وتصنيف شعرها الى غير ذلك . وكبار الكتاب يفتخرون البساطة في اللغة وكبار المصورين يفتخرون البساطة في ما بصورونه وكبار الموسيقيين يفتخرون بالانغام العامية القديمة . فالبساطة افضل شيء في كل شيء .

ومن النساء من يفتخرن ابدانهن بالخلو والمجوهرات فتبني العيون عن النظر اليهن . والغالب ان تكون الخلى جميلة اذا كانت كل حلية وحدها ولكنها اذا جمعت بعضها مع بعض بكثرة ذهب جمالها وطلاوتها . ومن النساء من يفتخرن في تصنيف شعورهن وتجميلها وتكويرها كأن فرضهن من ذلك اظهار براعتين في هذه الصناعة . ولا شك في انه ليس في وسع كل امرأة ان تصنف شعرها هذا التصنيف ولكن لا يلزم من صعوبة ذلك انه يزيد الجمال . ولعل افضل الطرق لكي يكون الانسان جميلاً ان لا يمد نفسه جيلاً ولا يفكر في امر جماله كثيراً بل يترك الحكم في ذلك لتغيره

الوصية التاسعة : اعتنِ باسنانك - لدوريس دين

الاسنان من اول ما يفتنه له في الوجه . ولا يقدر الانسان ان ينجي اسنانه اذا كانت قبيحة المنظر اذ لا يد له من التكلم والنسم . واكثر ادواء الاسنان وعيوبها من الاعمال واذا لم تكن الاسنان على ما يجب سببت كثيراً من الازمات . والقسم والجمال لا يجتمعان . فعلى كل احد ان يلجأ الى طبيب الاسنان من وقت الى آخر لكي يفتحص اسنانه سواء احسن فيها بالم اولم يحسن . ومن امتنع عن التعاطب الى طبيب الاسنان توجب عليه الذهاب الى طبيب الابدان

الوصية العاشرة : كن جميلاً لكي تظهر جميلاً - لمايل سيلبي

لا تجع المرأة عن تجشم مشقة من انشاق اذا رأت انها تزيد جمالها . وقد كانت في كل العصور تتدبر بالوسائل العديدة لاكتساب الجمال . ويخطئ من يظن ان الجمال مكتسب لانه لا يفتحص في ظاهر البدن ولا هو امر محسوس محدود فلا يمكن وضع القواعد له . والطريقة الوحيدة لكي يظهر الانسان جميلاً هي ان يكون جميلاً . ومن الوجوه ما لا تقدر ان تعيبه في شيء . من ملاحظته ولكنه رغب عن ذلك لا رواء ولا طلاوة له . ومنها ما ليس في ملاحظته شيء حسن التكوين ولكنه له رواء وطلاوة فحس كأن في صاحبه قوة داخلية تشع من عينيه

جمال الوجه لا يقتصر على شكل الملامح وحمرة الشفتين وتورد الوجنتين بل يتناول ما هو اعنى من ذلك اي ما يبدو من طوية الانسان فان الوجه مرآة النفس

فوائد منزلية

تنظيف البطانيات المتلبدة

إذا تكدت البطانية وارتدت تنفيسها فاغسلها جيداً وانشرها الى ان يجف تماماً ثم علقها على حرس وانصرها بالنفاضة التي تضرب بها البسط فيزول ما بها من التلبد

تجفيف الخبز

افضل طريقة لتجفيف الخبز اذا ترطبت هي ان تحشى بخالة في الماء وتترك الى صبيحة اليوم التالي تجف وتعود الى شكلها الاصلي

تنظيف غلايات القهوة

اذا اروحت غلاية القهوة فاملأها ماء الى النصف وضع فيها قبضة من رماد الخشب وضعها على نار خفيفة لثمن رويداً رويداً الى ان تنجلي ، فاذا علت خمس دقائق فارفعها عن النار واتركها الى ان تبرد ثم اغسلها ونشها

تنظيف الكفوف البيضاء

من الطرق التي يسهل العمل بها لتنظيف الكفوف (الجواني) البيضاء ان تترك بالاوتميل المبلون بالبنزين الى ان يجف ويسقط فتلاً صغيرة ، ويجب ان لا يكون ذلك في غرفة فيها نار او ضوء مكشوف لئلا يشعل البنزين
جلو المراني

اذا ذهب رونق المرأة وارتدت جوهها فنظفها جيداً من الوسخ ونشها ثم خذ خرقة كتان وانرك بها قطعة كافور ثم انرك بها المرأة دقيقتين او ثلاثة فاذا لم يعد اليها رونقها فتغضبها (طلاؤها العاكس) ليس على ما يجب ان يكون

اعادة اللون الى كراسي الجلد الاحمر

اسح الكراسي باستحبة تلبها بماء سخن فيه قليل من ماء الامونيا ثم نشها جيداً بخرقة ناعمة ، واغسل اوقية من البقع (القرمز) وملقعة شاي من الشبة في نصف لتر ماء نصف ساعة ، ثم جرب المزيج في قسم متغير اللون من جلد الكراسي فان احمر اكثر مما يجب ان يحمر فانضف الى المزيج قطرة من الخبز الاسود فاذا صار اللون على ما تريد فادخن الانعام المتغيرة اللون بهذا الصابغ بواسطة اسفنجية ، وعند ما يجف الجلد تماماً اصعبه باستحبة تلبها في مزيج نصفه من زلال البيض ونصفه من محلول خفيف صالي اللون من الصمغ